

قطعة من الخشب

لشاعر القروي

وزعت مجلة الشرق العربية التي يصدرها في البرازيل الاديب موسى كريم كراساً يشتمل على الخطب التي نلت في الحفلة الالتيقة التي اقامها ابناء الجالية السورية في البرازيل في « بالاس اوتل » بان يولو تكميلاً للشاعر اللبناني البرازيلي عقل الجبر فاختارنا ان نشر القصيدة المبدعة التي القاها الشاعر القروي لما قدّم للمحتفل به عليه من الخشب البرازيلي الثمين رسمت عليها خريطة البرازيل وفي احدى زواياها صنيحة من الذهب عليها ثلاثة ايات من الشعر

القصيدة

ايها الشاعر الذي فتن السمع	بنظم كالدر بل كالدراري
هاكها علة قد اختارها الصعب	شعاراً لشعرك المختار
صنعت بالبحر يزهر من الابريز	في مثل ذوب نور النهار
ان في لطفها الحني يد الصا	تغ من سحر امل التجار
ان في قطرة من الخشب الساذج	مغنى لا ينطوي في التضار
اي روح عطرية تترك السود	لتصني لونة الدنيار
اي روض من عسجد رملت	قد غير بلايل الاسجار
هي من جوهر النماء ابنة البذرة	أخت الازهار والاحمار
انها حبة لاصغر احاديث	الموى عن عجان الامطار
نزع من اضالع الغاب من موج الاشجار	لا من سقاع الاحجار
نسب بالصليب قد وشجته	من يد السيب اقدس الاسرار
ان فيها هماً لطيفاً عن الحب	ونجوى الارواح والافكار
ان فيها اسرار شعر وموسيقى	وفيا شرار نور وفار
ان فيها رمزاً للخبرة الثاي	وصدر الزباب والقيار

تكرم . واذكر بها الصعب حيناً فهاك الشذكار بالذكار